

نور على الدرب 292 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء ان يتجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30 وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل ابو عبدالله في وقتنا الحالي تجرأ بعض الناس وبعض طلبة العلم على الفتوى بغير علم. فما الاثر المترتب على - 00:00:50 مأجورين ونريد نصيحة في الفتوى جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الفتوى هي الاخبار بحكم الله ورسوله من غير الزام خلاف القضاء فانه الاخبار - 00:01:10 الحكم الشرعي مع الالزام به والفتوى مقامها عظيم والبعض السلف اجرأكم على الفتوى اجرأكم على النار. كان علماء السلف الصالح مع علمهم وجلالة قدرهم كانوا يتدافعون الفتوى ولا يتسرعون اليها. كل يريد ان تذهب الى غيره ليسلم هو - 00:01:30 حرصهم على براءة ذمتهم ولكن الناس بحاجة الى الفتوى وهذا له حالتان. الحالة الاولى ان تكون هذا في الامور العامة للامة او افراد الناس هذا لا يفتي فيه الا الجهة المختصة الموكل اليها الفتوى. مثلا دار الافتاء الدجنة الدائمة هيئة كبار العلماء ليتدارسوها -

00:01:50

ويصدر فيها القرار او الفتوى. اما الامور الفردية التي يحتاجها افراد الناس والنوازل الخاصة بالافراد. فهذه صاحبها قدم الى من يثق بعلمه ودينه ويسأله قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم الا يسأل - 00:02:10 او طالب العلم المبتدى انما يسأل العلماء لتبرأ ذمته بذلك ويتجنب التخرص في الفتاوى ومن سئل فان السائل يكون في ذمته تحمله فلا يفتيه الا عن علم وعن بصيرة لا يتخرص بالفتاوى والانسان في عافية - 00:02:30 اذا لم يكن مؤهلا للفتوى انه لا يدخل فيها وحتى المؤهل اذا كان فيه من هو احسن منه واكثر علما يحيل عليه هكذا كان سلفها هذه الامة وخلفها الذين يمشون على منهج السلف. اما ما استشرى الان من كل يفتي وفي كل مسألة يفتي - 00:02:50 حتى ولو كانت ما يتعلق بمصير الامة هذا خطر عظيم. كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة الراشد على جلالة قدره ووفرة علمه كان يجمع المهاجرين والانصار واشياخ بدر يعرض عليهم المسائل التي تحتاج الى نظر وتأمل شدة امر - 00:03:10 فتوى الفتوى ليست بالامر الهين اما ما شاع الان من الانترنت والمواقع وكل يفتي هذا خطر عظيم على المفتي وعلى المستفتي وعلى من يقرأ فتاواه او يسمعه على المسلم ان يتقي الله وان يؤثر العافية مهما امكنه ذلك وان يعرف قدر نفسه - 00:03:30 ولا يورطها فيما لا علم له به. الذي ليس عنده علم. يقول الله اعلم ولا يفتي. النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء ولم انزل عليه فيه وحى فانه ينتظر حتى ينزل عليه الوحي. فيفتي بعد ذلك. كذلك العالم اذا لم يكن عنده جواب حازر فانه يؤجل -

00:03:50

الاجابة حتى يراجع كلام اهل العلم ويتأكد من تحرجهم من الفتوى. نعم. احسن الله اليكم على هذا التنبيه. يقول الاخ السائل اشتريت ارضا بمبلغ ميتين الف ريال. ولما اردت تسليم المبلغ للبائع قال لي ان انتظر حتى نتم - 00:04:10

اجراءات البيع. وقد بقي على تمام حول هذا المبلغ قرابة الشهر. فعلى من تكون زكاة هذا المبلغ اذا تم الحول على صاحبه هذا الذي يملكه حتى يسلمه للآخر ما دام لم يسلمه للطرف الثاني فانه ملكه وتكون زكاته عليه. نعم - [00:04:30](#)

يقول اذا لم يجلس الامام للشهادة الاول في الرباعية ثم قام للركعة الثالثة واعتدل. فما الحكم وماذا يجب عليه؟ يستمر في القيام ويكمل الصلاة ثم يسجد للسجود قبل السلام يسجد للسجودين كما فعل النبي - [00:04:50](#)

صلى الله عليه وسلم انه حصل منه هذا قام من الثنتين ولم يتشهد ثم سجد للسجود قبل ان يسلم. نعم. يقول هذا السائل بانني اقرأ في كتاب فقه السنة للسيد سابق. فما رأيكم يا شيخنا وما ابرز الكتب الموثقة في الفقه - [00:05:10](#)

في هذا الفنون. القراءة لا مانع منها تقرأ ولكن لا تأخذها قضية مسلمة من الكتاب. حتى يكون الكتاب موثقاً ومؤصلاً. وايضا ان تكون قد فهمت ما في هذا الكتاب ولا تستعجل في الامور. نعم. احسن الله اليكم. الكتب التي ننصحنا بقراءتها في الفقه - [00:05:30](#)

الشيخ صالح تبدأ في المختصرات تقرأ في المختصرات على العلماء ما تكتفي بقراءتها على العلماء ويشرحونها لك وتدرج شيئا فشيئا في كتب الفقه مثل اداب المشي للصلاة شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب بعده تقرأ مثلاً تقرأ في - [00:05:50](#)

المستقنع يصاري المقنع شرف الدين الحجاوي رحمه الله تقرأ في شرح المنتهى تقرأ في الكشاف كشاف القناع طرح الاقناع لكن على العلماء تتعلم على العلماء واذا قرأت للاطلاع فقط وعندك اهلية عندك تمكن من فهم كلام اهل العلم هذا زيادة - [00:06:10](#)

خير لكن لابد من تأصيل العلم يا اخي لا تعتمد على المطالعة او على القراءة دون القراءة على اهل العلم سواء الدراسة النظامية في المعاهد والكلية الشرعية او على العلماء في المساجد وحلق الذكر المنعقدة. نعم. يقول اه السائل زيد المسلم - [00:06:30](#)

ورد في حديث فيما معناه لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب. ما صحة هذا الحديث ومن هم الاوابين؟ الاواب الرجاء الى الله عز وجل تائب الى الله نعم العبد انه اواب. يعني انه يرجع الى الله ويتوب الى الله عز وجل. صلاة الضحى سنة مؤكدة - [00:06:50](#)

قد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم واوصى ابا هريرة ان يصلي ركعتين اي من كل يوم صلاة الضحى. قال صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني اذا بدأ حرارة الشمس على الارض فتأخيرها الى هذا الوقت افضل من صلاتها في اول النهار وهي سنة - [00:07:10](#)

مؤكدة. نعم. احسن الله اليكم. ابو علي يقول يا فضيلة الشيخ انا احرص كل الحرص على صلاة اه الجنائز واذهب الى مساجد بعيدة لاجل الصلاة عليها. ولكن قد اه تفوتني صلاة العصر ثم تفوتني ايضا التكييرات. فما الحكم في ذلك - [00:07:30](#)

بحكم انك لا تتكلف مثل هذا الشيء ان كان تيسر تصلي على الجنازة وتشيعها وتتبعها هذا افضل واذا كان فيه تكلف ومشقة وايضا ذكرت انه تفوتك صلاة الفريضة. نعم. هذا لا يجوز يا اخي. تطلب نافلة وتترك صلاة الفريضة مع الجماعة هذا لا يجوز. فعلى كل حال - [00:07:50](#)

تيسر لك صلاة على الجنازة وتشيعها حضور دفنها والاستغفار لها هذا شيء طيب الذي يصلي على الجنازة له قيراط من الاجر مثل الجبل العظيم والذي يصلي عليها ويتبعها الى القبر هذا له قيراطان مثل الجبلين العظيمين من الاجر فهذا فضل عظيم وهنا - [00:08:10](#)

نؤكد على ما صدر من اللجنة الدائمة من الفتوى في الذين يتبعون المساجد التي فيها جنايز ويصلون عليها قبل يخطف الصلاة عليها خطفا يصلي قبل الامام لاجل يروح المسجد ثاني وثالث. يا اخي صل على الجنازة مع الجماعة ومع الامام - [00:08:30](#)

ادع لها شيعة وامش معها احظر دفنها لتحصل على كمال الاجر اما كونك تتخطى في المساجد وتعتدي على حق الامام متصلي على الجنازة قبله هذا لا يناسب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول بالنسبة للظابط في اطالة القراءة - [00:08:50](#)

وفي صلاة الفجر وما رأيكم في التبكير في صلاة الفجر والاقامة؟ صلاة الفجر والاقامة بالنسبة للامام حسب حضور الجماعة ها اذا حضروا عجلها بعد طلوع الفجر الثاني واذا تأخروا بعضهم يكون له عذر بعضهم يكون بعيد بعضهم يؤخرها بقدر ما - [00:09:10](#)

مجتمعون ويصلي بهم مع الحرص على التبكير بصلاة الفجر وحث الجماعة على ذلك وعدم التأخر صلاة الفجر فيها اجر عظيم واما كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسبعين اية الى المئة. يطيل القراءة فيها. لان الله قال وقرآن الفجر. يعني صلاة الفجر سماها قرآن -

لأنها تطول فيها القراءة. لكن قراءة معتدلة لا تكن بالقراءة التي نسمعها الان من بعض الشباب في المساجد تمطيط والتكرار والتقطيع هذا ما يناسب وهذا يشق على القاري ويشق على المأمومين. يقرأ قراءة معتدلة. لقد يسرنا - 00:09:50

القرآن للذكر والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم في حال السليس يقول يرسل بعض الشباب ممن اه يحبون والده او الوالد عبارات عبر الجوال عبارات نقف عندها وهي مثلا امي اركع لك حبا وليس كفرا واقبل - 00:10:10

يديك عشقا وليس ذلا. هذه العبارات ما صحتها يا اما يركع لها هذا ونعوذ بالله الركوع لا يكون الا لله عز وجل. الركوع والسجود لا يكون لا يكونان الا لله عز وجل. لا يسجد احد ل احد وانما هذا لله عز وجل عبادة. لا يجوز الانحناء من باب التحية - 00:10:30

هذا عبادة ما يجوز او السجود للشخص من باب التحية عبادة ويكون شركا بالله عز وجل اذا تعمدته واما بقية السؤال نعم هذه العبارات واقبل يديك عشقا وليس ذل. تقبيل يد الوالد لا بأس بها. قيل يد ولي الامر تقبيل يد العالم تقبيل - 00:10:50

يد الوالد لا بأس بذلك لكن لا داعي لهذه العبارة. نعم. احسن الله اليك. يقول اه بعض الناس يا شيخ هل من الصرف الذي لا يجوز فيه النسا ان يبقى لك شيء من المال عند التاجر ولا يملك هذا التاجر صرفا فتأخذ بعض ما لك ويبقى لك - 00:11:10

لك في ذمته بعض اخر لا يجوز هذا لا ينصرفان وبينهما شيء كما في الحديث المتصارفان لا بد ان يحصل القبض في المجلس ولا يتفرقان بدون قبض بعض الثمن او بعض المصروف لابد من التقايط في المجلس. نعم. هذا - 00:11:30

عن اه ما يلاحظ بعدم تسوية الصفوف في المساجد. هل الصلاة تكون صحيحة يا فضيلة الشيخ؟ لاننا اه اه نشاهد عدم التسوية وتقدم بعض الصفوف عن الصلاة تصح لكن مع الاثم على التفريط في اداب الصفوف وهذه مسؤولية امام المسجد - 00:11:50

انه ينه على تعديل الصفوف وسد الفرج والتقارب بين المصلين وفي اكمال الصف الاول الاول كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه بذلك ويحثهم على اداب الصفوف. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا يقول شخص عنده ارض قام بعرض - 00:12:10

للبيع بغرض الربح وقبل تمام الحول عليها احتاج الى المال. فطلب من صاحب المكتب العقاري ان يبيعها ولو برأس مال او اقل من ذلك فهل على هذه الارض زكاة؟ نعم اذا تم الحول على نية البيع اذا تم الحول على نيتها للبيع - 00:12:30

فانه يزكيها. ان باعها يزكي القيمة وان لم يبيعها اتسمن بما تساوي ويزكيها. يخرج ربع العشر. نعم. فضيلة الشيخ حدثونا عن ابرز الاداب عند نزول المطر وما هو الدعاء المشروع؟ نعم عند نزول اه المطر يقول اللهم صيبا نافعا ويخرج - 00:12:50

الى المطر ليصيبه انه ماء مبارك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. واذا زاد المطر وخشي من قل اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

بهذا الدعاء. نعم. هذا يقول فضيلة الشيخ صالح ما الاحاديث الواردة في شهر صفر؟ لا اعلم شيئا. شهر صفر مثل غيره من الشهور ولكن من الجهال من يتشاءم به من يتشاءم بشهر صفر ويتطير منه وهذا من اعتقاد الجاهلية لان الاشهر ايام الله عز وجل لا - 00:13:30

اتملك خيرا ولا شرا؟ وانما هي اوقات لعملك انت. فاحسن العمل فيها يا اخي. اما ان له فضلا فلا اعلم شيئا من ذلك. بل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صبر. هذا رد على الذين يتشائمون في شهر صفر. نعم. احسن الله اليكم - 00:13:50

ام عبد الله تقول هل يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ بعض الكتب والكتيبات الشرعية التي يوجد فيها بعض آيات قرآن وما الحكم فيما اذا قرأت بالمصحف وهي حائض بدون لمس؟ وهل تقرأ بالنظر فيه؟ الحائض لا تقرأ القرآن - 00:14:10

حتى تطهر وتغتسل ولكن يباح لها القراءة عند الضرورة مثلا اذا خشيت النسيان تحفظ شيء من القرآن تخشى ان تنساه لا بأس ان تقرأه لاجل تذكره او حان الوقت الامتحان وهي طالبة حان وقت الامتحان وفي قراءة قرآن تقرأ القرآن - 00:14:30

بقدر الحاجة لئلا يحسب عليها رسوب في هذه المادة. اما من غير حاجة او ضرورة فلا تقرأ القرآن حتى تطهر تسيل حتى تطهر من الحيض وتغتسل منه. نعم. احسن الله اليكم ابو حامد يقول فضيلة الشيخ قرأت عن فضل قيام ليلة النصف - 00:14:50

من شعبان وسؤالي هل هناك نصوص قرآنية او احاديث نبوية تفيد بقيام هذه الليلة ليلة النصف من شعبان وصيام نهار ذلك اليوم واذا

كان كذلك وارد هل هناك كيفية معينة لقيام ليلة النصف من شعبان؟ يا اخي كل ما ورد - [00:15:10](#)
بفضل ليلة النصف من شعبان او يوم النص كله لا اصل له ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يخص ليلة النصف ولا يخص
يوم النصف من شعبان بصيام لانه لا دليل على ذلك. وكل شيء لم يصح فيه دليل من امور العبادات فهو بدعة. ولا يجوز هذا -

[00:15:30](#)

نعم الذي ورد في شعبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام في شهر شعبان هذا الذي صح عن الرسول صلى الله عليه
وسلم. نعم. احسن الله - [00:15:50](#)

اليكم رسالة اخرى وصلتنا من الشاب يقول بانني اقبلت على الطاعات والعمل الصالح وقد ثبت من بعض المخالفات ولكن يا شيخ علي
ديون كثيرة ولم استطع سداد تلك الديون. فهل التوبة صحيحة؟ التوبة بينك - [00:16:00](#)

وبين الله لكن الديون حقوق الناس لا تسقط بالتوبة لابد من ادائها لهم ولا تسقط بالتوبة الا اذا سمحوا لك اذا سامحوك فلا بأس والا
فلا بد من ادائها لهم. نعم. احسن الله اليكم برنامج المسابقات فضيلة الشيخ ما رأيكم فيه؟ يقول السائل حيث اه - [00:16:20](#)
نقوم بعمل مسابقات نافعة تقوم بالاتصال عليه مجاناً ثم يطرح عليك سؤال فان اجبت بالجواب الصحيح نلت انه جائزة وان لم تكن
الاجابة صحيحة لم تخسر شيئاً لكن يستفيد صاحب البرنامج المعد للمسابقة مبلغاً من المال - [00:16:40](#)

قال من احدى الشركات بحسب عدد المتصلين. هذا من الميسر والقمار الذين يعملون هذه المكالمات والتي تحصل على جائزة يحصل
على اجور المكالمات ويحصلون منها على مال كثير. والجائزة يعطونك شيء من هذا المال الذي حصلوا عليه من المكالمات. هذا من
اكل المال - [00:17:00](#)

بالباطل. اما اخذ الجائزة على سباق الخيل او سباق الابل او الرماية. هذا النبي صلى الله عليه وسلم اذن فيه. قال لا سبق الا في نصل
او خف او حافر. النصل هو الرماية والخف ركوب المسابقة على الابل والحافر الذي هو - [00:17:20](#)
تسابقوا على الخير وكذلك اخذ الجائزة على حفظ القرآن او على تلاوة القرآن لا بأس بذلك او على مسائل الفقه مسائل العلم الشرعي
لا لا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات. انتهى برنامج نور على الدرب
- [00:17:40](#)

لكم التحية من زميلي مهندس الصوت عثمان الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:00](#)